



كتبي الصغيرة

البقرة على الشجرة



فارس هزلا



.....

الْبَقْرَةُ عَلَى الشَّجَرَةِ





كَانَتْ الْبَقَرَةُ حَرْدَانَةً.



تَسَلَّقْتُ شَجَرَةً
وَأَبَيْتُ أَنْ تَنْزِلَ مِنْهَا .



قَالَتْ لَهَا أُمِّي :
« أَنْزِلِي أَيْتَهَا الْبَقَرَةُ الْعَجُوزُ الْغَبِيَّةُ .
أَنْزِلِي وَإِلَّا هَزَزْتُ الشَّجَرَةَ » .



فَخَارَتِ الْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وَرَفَضَتْ أَنْ تَنْزِلَ.



قَالَ لَهَا أَبِي :
« أَنْزِلِي أَيُّهَا الْحَمَقَاءُ .
أَنْزِلِي وَإِلَّا قَطَعْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ بِفَأْسِي » .



فَخَارَتِ الْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وَتَشَبَّثَتْ فِي رَفْضِهَا.



قَالَتْ لَهَا جَدَّتِي :
« أَنْزِلِي أَيْتَهَا الْبَلْهَاءُ .
أَنْزِلِي وَإِلَّا سَحَقْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ بِالْجَرَّافَةِ » .



فَخَارَتِ الْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وَبَقِيَتْ فِي مَكَانِهَا.



قَالَ لَهَا جَدِّي :

«أَنْزِلِي أَيْتَهَا الْغَيَّةُ الْحَمَقَاءُ .

أَنْزِلِي وَإِلَّا غَسَلْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ بِهَذَا الْخُرْطُومِ الْكَبِيرِ» .



فَخَارَتِ الْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وَرَفَضَتْ أَنْ تَنْزِلَ.



قَالَ عَمِّي إِنَّهُ سَوْفَ يَنْشُرُ الشَّجَرَةَ بِالْمِنْشَارِ.



وَقَالَتْ عَمَّتِي إِنَّهَا سَوْفَ تَحْرِقُ الشَّجَرَةَ.



وَصَاحَ الْجَمِيعُ : « مَا أَغْبَاكَ أَيْتُهَا الْبَقَرَةُ الْعَجُوزُ ! »



فَخَارَتِ الْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وَلَمْ تَتَحَرَّكْ أَلْبَتَّةَ.



وَإِذَا بِأُخْتِي قَادِمَةٌ فَسَأَلْتَهُمْ:
«مَاذَا يَجْرِي؟»



فصاح أفراد العائلة:
«إنها البقرة العجوز الغبية.
ترفض أن تنزل من الشجرة.
ولم يعد لدينا حليب نشربه مع الشاي».



جاءت أختي ببعض التبن .



قَالَتْ أُخْتِي : «أَيُّهَا الْبَقَرَةُ اللَّطِيفَةُ الْخُلُوقَةُ،
أَيُّهَا الْبَقَرَةُ الْجَمِيلَةُ الرَّقِيقَةُ،
أَرْجُوكِ أَنْزِلِي» .



فَخَارَتِ الْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»



وَمِنْ ثَمَّ،
بَوْثَبَةٍ وَجَلْبَةٍ،



وَضَرْبَةٍ وَرَظْمَةٍ،



نَزَلْتُ مِنَ الشَّجَرَةِ.



فَصَرَخَ لَهَا أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ:
«شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا الْبَقَرَةُ الْعَزِيزَةُ!»

صدر من هذه السلسلة

ديناصور أليف	مغامرة الديسم «دبذوب»	كواليت تحت الشريط
البقرة على الشجرة	من أنا؟	في الحال!
صباح الخير، من الذي يشجر؟	«تيمبر» سائق الشاحنة	فرسة النهر «اللا»
«منسوخة»	القط وقوس قزح	غلبة الساجر
السباح العجوز الماكر	نشاط الأهلينة	

التنفيذ والإخراج على الكمبيوتر :
مؤسسة فور فيلمز - بيروت

الطباعة :
مطبعة فينيقيا

الناشر ومالك حقوق الطبعة العربية :
دار شهرزاد

ص.ب. ١٠٨٥٠ أو ٢١٦١ / بيروت لبنان
تلفون : ٧٠١٧٥٧ - ٣٥٤٨٩٨

أول طبعة ١٩٩٨

جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بآية وسيلة من الوسائل ، سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية ، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو غيرها وحفظ المعلومات واسترجاعها ، دون إذن خطي من الناشر .

© Murdoch Books. All rights reserved. No part of this publication may be reproduced in any form whether electronic or mechanical without the prior permission of the publisher.



تطلب منه

مؤسسة نوفل

دار العلم للملايين

